

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الحر

Email: Slemhusen1980@gmail.com

م.د. سليم حسين جاسم ياسر

المستخلص:

يهدف البحث الى تقييم جغرافي لواقع الخدمات التعليمية في مدينة الحر، من خلال قياس كفايتها وكفاءتها وفق المعايير التخطيطية المعدة لها من قبل وزارة التربية ووزارة التخطيط، اضافة الى ذلك استخدمت البحث تقنية نظم المعلومات الجغرافية لتحديد نطاق تأثير تلك الخدمات، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي في اطار تحليل البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية، واستخدم الباحث الاسلوب الاحصائي نطاق تأثير الخدمة، وبرز ما توصل اليه البحث ان رياض الاطفال في مدينة الحر حسب نطاق تأثيرها تغطي (٢٣٪) بينما يبقى (٧٧٪) من احياءها خارج نطاق الخدمة، اما المدارس الابتدائية فقد تبين ان (٤٦.١٥٪) مخدومة كلياً و(٤٦.١٥٪) مخدومة جزئياً و(٧.٧٪) بدون خدمة، بينما اظهرت المدارس المتوسطة ان (٤٦.١٥٪) مخدوم كلياً، و (٤٨.٤٦٪) مخدوم جزئياً و(١٥.٣٩٪) ضلت بدون خدمة، وبالنسبة للمدارس الاعدادية والثانوية فكانت (٣٠.٧٧٪) مخدومة كلياً و(٣٠.٧٧٪) مخدومة جزئياً و(٣٨.٤٦٪) بدون خدمة، وتوصل البحث ايضاً الى ان مدينة الحر بحاجة الى (٨١) بناية مدرسة و(٢٩١) شعبة و(٧٩٣) معلم.

Abstract

The research aims to geographically evaluate the reality of educational services in the city of Al-Har, by measuring their adequacy and efficiency according to the planning standards prepared for them by the Ministry of Education and the Ministry of Planning. In addition, the research used geographic information systems technology to determine the scope of the impact of these services, and the descriptive analytical approach was adopted within the framework of Analyzing data collected from stakeholders, The researcher used the statistical method for the scope of the service's impact, and the most prominent findings of the research are that kindergartens in Al-Harr City, according to the scope of their impact, cover (٢٣٪) while (٧٧٪) of its neighborhoods remain outside the scope of service. As for primary schools, it was found that (٤٦,١٥٪) are served. Completely, (٤٦,١٥٪) partially served, and (٧,٧٪) without service, while middle schools showed that (٤٦,١٥٪) were fully served, (٤٨,٤٦٪) were partially served, and (١٥,٣٩٪) remained without service. As for middle and secondary schools, they were (٣٠,٧٧٪) fully serviced, (٣٠,٧٧٪) partially serviced, and (٣٨,٤٦٪) without service. The research also concluded that the city of Al-Harr needs (٨١) school buildings, (٢٩١) classrooms, and (٧٩٣) teachers.

الكلمات المفتاحية: التقييم، الكفاءة، الخدمات التعليمية.

Keywords: evaluation, efficiency, educational services.

المقدمة:

تعد الخدمات التعليمية الركيزة الاساسية لنهوض المجتمعات ورفقها وتطورها، وهي احدى مقومات الدولة ورأسمالها ودعامة التنمية فيها، ومنطقة الدراسة حالها حال العديد من مدن العراق تعاني من مشاكل وعجز في منظومة الابنية وكذلك في كوادرها ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث لمعرفة واقع الخدمات التعليمية وبيان كفايتها وكفاءتها في تقديم هذه الخدمة على مستوى الاحياء في مدينة الحر، لايجاد حلاً مناسباً لهذه المعاناة والمشاكل متخذين عدة طرق واساليب في دراستها وتحليلاتها لإيجاد الحلول المناسبة.

مشكلة البحث:

تندرج مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الاتي (هل حققت الخدمات التعليمية مستوى الكفاية والكفاءة في مدينة الحر وفقاً للمعايير التخطيطية الخاصة بها؟ وهذه المشكلة تفرعت الى:

- ١- ما واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الحر وما مدى انسجامها مع واقع السكان؟
- ٢- ما مدى كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الحر عند مقارنة بالمعايير التخطيطية؟
- ٣- ما واقع الاحتياج الحالي للخدمات التعليمية في مدينة الحر؟

فرضية البحث:

يفترض البحث ان الخدمات التعليمية في مدينة الحر لا تحقق مستوى الكفاية والكفاءة مما ادى الى ظهور عجز كمي ونوعي في هذه الخدمات. وان الاجابات المحتملة الثانوية لهذه الفرضية هي:

- ١- تعاني مواقع المدارس في مدينة الحر من التوزيع غير الكفوء بما لا يتفق مع المعايير لسد العجز بشكل ينسجم مع التوزيع المكاني للسكان.
- ٢- تتباين كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية الخاصة بها.
- ٣- تحتاج مدينة الحر الى اعداد كبيرة من المباني المدرسية لسد العجز الحالي الذي تعاني منه.

هدف البحث:

- ١- الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية
- ٢- الكشف عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية بعد مقارنتها بالمعايير التخطيطية.
- ٣- حصر الاعداد المطلوب توفرها لسد الاحتياج الحالي.

حدود البحث:

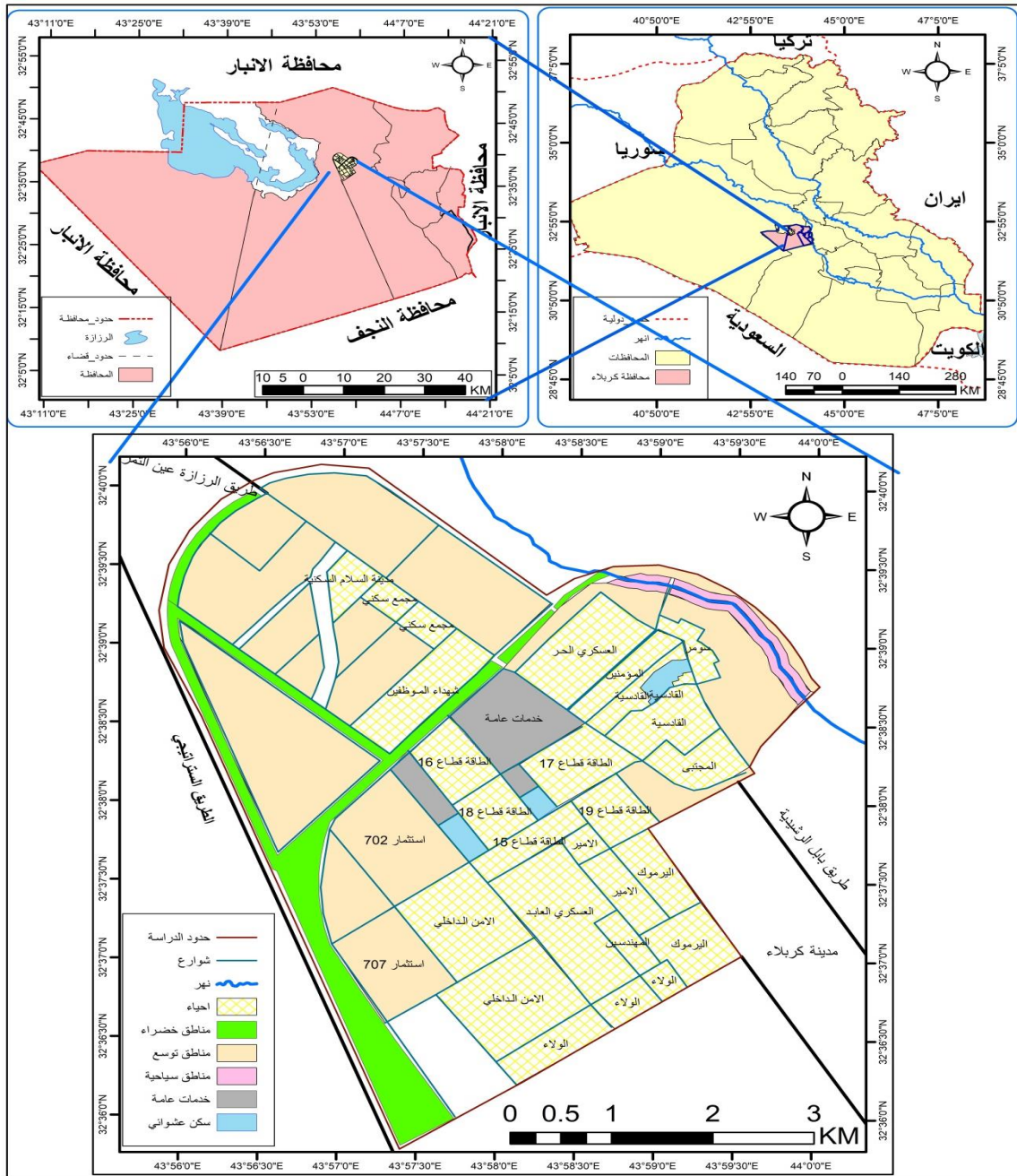
تهتم الدراسات والابحاث الجغرافية، بالبعد المكاني الذي يعنى بمنطقة الدراسة التي تتواجد فيها الظاهرة والبعد الزمني الذي يعنى بتحديد المدة الزمنية، ويكون الباحث مسؤولاً عن فحص الظاهرة ومتغيراتها خلال مدة الدراسة^(١)، والبعدين هما:

- ١- **الحدود المكانية:** تعتبر اهم خطوات البحث الجغرافي، وهي في بحثنا تشمل الخدمات التعليمية ضمن حدود التصميم الاساس والذي وضع من (٢٠٠٩-٢٠٣٠)، وهذا الحدود تمثلت ب:
الموقع الفلكي: تقع مدينة الحر بين خطي طول ("٤٣٠.٥٥.٥٠"- "٤٤٠.٠٠.٠٠") شرقاً وبين دائرتي عرض ("٣٢٠.٣٥.٥٥"- "٣٢٠.٤٠.١٠") شمالاً.

الموقع الجغرافي: تقع مدينة الحر شمال مدينة كربلاء المقدسة، يحدها من الشمال ومن الشرق الحدود الادارية لناحية الحسينية ومن الغرب بحيرة الرزازة ومن الجنوب مدينة كربلاء المقدسة.

٢- الحدود الزمانية: تتمثل بدراسة واقع حال منطقة الدراسة اعتماداً على البيانات المتوفرة للممتدة ما بين عامي (٢٠٢٣ - ٢٠٣٤).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة كربلاء والعراق لسنة (٢٠٢٣)



المصدر: الباحث اعتماداً على:

- ١- جمهورية العراق، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، ١:٢٠١٠.
- ٢- جمهورية العراق، مديرية التخطيط العمراني، الخريطة الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة رقم اللوحة ١٠، بمقياس ١:٤٠٠٠٠٠، ١:٢٠١٢.
- ٣- جمهورية العراق، مديرية التخطيط العمراني، خريطة تحديث التصميم الاساس لمدينة كربلاء والحر (٢٠٠٧-٢٠٣٠) بمقياس ١:٢٥٠٠٠.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

التقييم: عملية بناء الاستنتاج عند اخذ طرائق مختلفة من خلال الاهلية الخاصة لكل طريقة ويعتمد بناء الاستنتاج عليها^(٢).

الكفاءة، (Capability) تعرف على انها إنجاز عمل معين باقل جهود مبذولة^(٣).

الخدمات التعليمية: خدمات تقدم للأفراد من خلال مؤسسات تعليمية حكومية او غير حكومية بهدف اكتساب الفرد مهارات ثقافية معينة تكفي لرفع قدراته الثقافية بدرجة معينة، وهي تشمل كافة الانشطة المعدة لذلك الغرض^(٤).

المبحث الاول

واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الحر

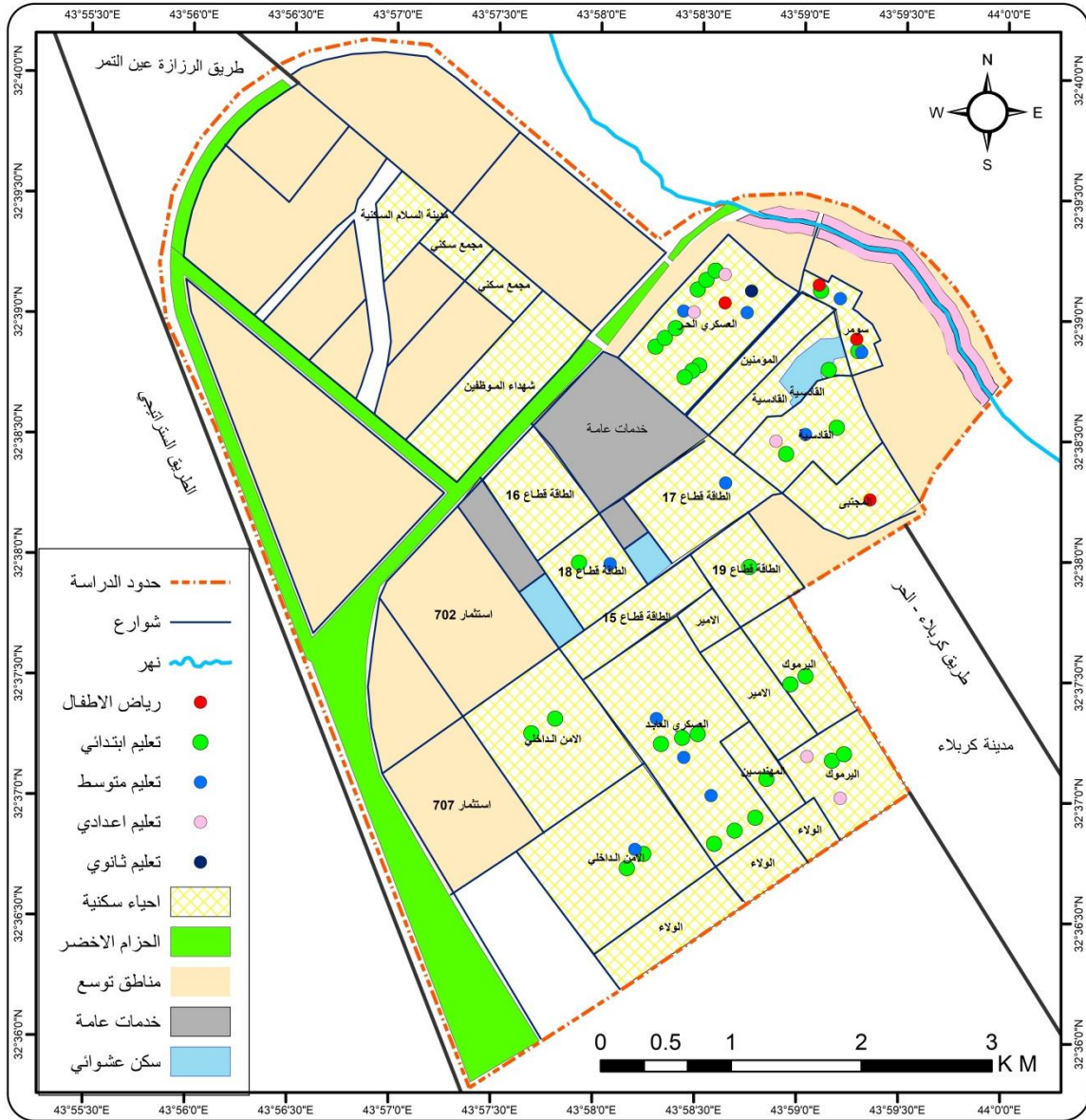
ان التوزيع المكاني يبين مدى كفاية الخدمات التعليمية، فاذا ما توزعت بشكل يخدم كل سكان الدولة او الاقليم او المدينة، فانه يحقق العدالة فتتعم مناطق، او قد يكون غير منتظم فتحرم منها اخرى^(٥)، فالخدمات التعليمية تمثل ركناً اساسياً من اركان الحياة الجديدة ودعامة قوية من دعائم الحضارة ومقياساً للراقي والتقدم، اذ تسخر نتائجه لخدمة البشرية^(٦)، ومن هذا المنطلق فإننا سنتعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية المتواجدة في منطقة الدراسة بأنواعها، (رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية)، فالحيز المكاني لابد ان يحقق سهولة الوصول للمستفيدين منها على قدر من الراحة والامان واقل كلفة اقتصادية، ويبين الجدول (١) والخريطة (٢) ان عدد المؤسسات بلغ (٩٦) مؤسسه شغلت (٥٤) بناية مما يدل على وجود (٤٢) مدرسة ضيف تشغل بناية غير مخصصة لها، في عموم مدينة الحر لسنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) منها (٤) رياض اطفال و(٦٤) مدرسة ابتدائية شاغلة (٣١) بناية و(١٩) متوسطة شاغلة (١٣) بناية و(٩) مدارس اعدادية وثانوية شاغلة (٦) بنايات.

جدول (١) اعداد المؤسسات التعليمية والهيئة التعليمية والتلاميذ في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	نوع المؤسسات	عدد الابنية المدرسية	عدد المدارس بالنسبة للدوام	عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الشعب (الغرف الصفية)
١	رياض الاطفال	٤	٤	٣٢	٩٥٠	١٦
٢	المدارس الابتدائية	٣١	٦٤	١٤٤٦	٣٨٢٢٢	٩٣٠
٣	المدارس المتوسطة	١٣	١٩	٥٠٦	١٤٣٧٣	٢٩٦
٤	المدارس الاعدادية والثانوية	٦	٩	٣٠٨	٨١٣٢	١٦٣
	المجموع	٥٤	٩٦	٢٢٩٢	٦١٦٧٧	١٤٠٥

المصدر: اعداد الباحث، اعتمادا على مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة، التخطيط التربوي، الاحصاء، ٢٠٢٣.

خريطة (٢) توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة الحر للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١).

١- مرحلة رياض الأطفال:

تمثل قاعدة الهرم التعليمي، واول مؤسسة تحتضن الطفل، فمن خلالها يرسى الاساس المتين للتربية الخلقية ويكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد سماته الشخصية^(٧)، وبين الجدول (٢)، ان رياض الاطفال توزعت على ثلاثة احياء في مدينة الحر، حاز حي سومر على (٢) روضة ضمت (٤٢٦) طفلاً/طفلة ما نسبته (٤٤.٨٤٪) من مجموع الملحقين في منطقة الدراسة، وبواقع (٨) شعب (٤) للذكور و(٤) للإناث، بينما حاز حي العسكري الحر (١) روضة ضمت (٣٤٢) طفلاً/طفلة، محققة (٣٦٪) من مجموع الملحقين، توزعوا على (٤) شعب (٢) ذكور و(٢) اناث، وروضة (١) في حي المجتبى ضمت (١٨٢) طفلاً/طفلة محققة (١٩.١٦٪) من مجموع الملحقين، توزعوا على (٤) شعب (٢) ذكور و(٢) اناث، اما الكادر التدريسي فكان من الاناث (١٠٠٪) (٥٩.٣٨٪) في سومر

و(١٢.٥%) في العسكري الحر و(٢٨.١٢%) في حي المجتبى، بينما خلت احياء (القادسية، الطاقة، الامن الداخلي، اليرموك، المهندسين، الولاء، المؤمنين، العسكري العابد، الامير، شهداء الموظفين) من أي روضة، وهذا يؤشر على ان اعداد رياض الاطفال لا يتناسب مع حجم السكان وعدد الاحياء.

الجدول (٢) توزيع رياض الاطفال والشعب والمعلمين على احياء مدينة الحر

ت	الحي	عدد المؤسسات	عدد الاطفال		المجموع	النسبة %	عدد الشعب		المجموع	النسبة %	عدد المعلمين		المجموع	النسبة %
			اناث	ذكور			اناث	ذكور			اناث	ذكور		
١	سومر	٢	١٨٨	٢٣٨	٤٢٦	٤٤,٨ ٤	٤	٤	٨	٥٠	١٩	١٩	١٩	٥٩,٣٨
٢	العسكري الحر	١	١٦٦	١٧٦	٣٤٢	٣٦	٢	٢	٤	٢٥	٤	٤	٤	١٢,٥
٣	القادسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	الطاقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	الامن الداخلي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	اليرموك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	المهندسين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	١	٩٨	٨٤	١٨٢	١٩,١ ٦	٢	٢	٤	٢٥	٩	٩	٩	٢٨,١٢
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤	٤٥٢	٤٩٨	٩٥٠	١٠٠	٨	٨	١٦	١٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	١٠٠

المصدر، اعداد الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/ قسم التخطيط التربوي، ٢٠٢٣.

٢- المرحلة الابتدائية:

يبين الجدول (٣) ان اعدد المدارس في مدينة الحر بلغ (٦٤) مدرسة لكلا الجنسين ذكور واناث، (٣١) اصلية و(٣٣) ضيف بمعنى ان هناك مدارس شغلت لداوم اكثر من مدرسة وهذا يؤشر عجزاً في المباني المدرسية، استحوذ حي العسكري الحر على اكبر عدد(١٨) بعدد بنايات (٩) بنسبة (٢٩.٠٤%) من مجموع المدارس الاصلية والتي استغلت لداوم (٩) مدرسة اخرى ضيف مشكلة (٢٧.٢٧%) من مجموع مدارس الضيف، ويمكن ان يعزى هذا العدد من المدارس الى عدد السكان الكبير في هذا الحي، بينما حاز حي المهندسين على اقل عدد (٢) مدرسة بعدد بنايات (١) ما نسبته (٣.٢٣%) من مجموع المدارس الاصلية والتي استغلت لتكون مدارس اخرى ضيف مشكلة (٣.٠٤%)، وتباينت المدارس بين احياء المدينة. بينما خلت احياء (الولاء، المؤمنين، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) من أي ابتدائية، مما يؤشر عجزاً في المدارس في الاحياء التي ذكرت.

الجدول (٣) واقع المدارس الابتدائية على مستوى احياء مدينة الحر

ت	الحي	عدد المدارس				استقلالية المدرسة	
		ذكور	اناث	مختلط	المجموع	الاصلية	
						النسبة (%)	العدد
الضعيف	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
١	سومر	٢	٣	-	٥	٢	٦,٤٥
٢	العسكري الحر	٩	٩	-	١٨	٩	٢٩,٠٤
٣	القادسية	٣	٣	-	٦	٣	٩,٦٨
٤	الطاقة	٣	٢	-	٥	٢	٦,٤٥
٥	الامن الداخلي	٤	٤	-	٨	٤	١٢,٩٠
٦	اليرموك	٤	٤	-	٨	٤	١٢,٩٠
٧	المهندسين	١	١	-	٢	١	٣,٢٣
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٦	٦	-	١٢	٦	١٩,٣٥
١١	الامير	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبي	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٣٢	٣٢	-	٦٤	٣١	١٠٠

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، ٢٠٢٣.

اما الجدول (٤) فيبين ان العسكري الحر يحتوي اكثر عدد من التلاميذ (١٢٩٠٤) ما نسبة (٣٣.٧٦٪) من مجموع التلاميذ الملتحقين في مدارس مدينة الحر، توزعوا على (٣١٦) شعبة ما نسبته (٣٣.٩٨٪) من الشعب في مدارس الحر، بكوادر تدريسية بلغت (٤٨٤) معلماً، وهي تمثل (٣٣.٤٧٪) من مجموع الكوادر في مدارس الحر، وهذا يدل على حجم سكانه وكثافته، بينما حاز حي المهندسين على ادنى النسب من التلاميذ والشعب والمعلمين (٣.٣٦٪، ٣.٣٣٪، ٣.١٨٪) على التوالي، وهذه النسب انعكاساً لقلة سكان هذا الاحياء الامر الذي انعكس على عدد التلاميذ والشعب والكوادر التدريسية.

الجدول (٤) توزيع التلاميذ والشعب والهيئات التدريسية للمدارس الابتدائية على مستوى احياء مدينة الحر

	الحي	عدد التلاميذ			النسبة (%)	عدد الشعب			النسبة (%)	عدد المعلمين			النسبة (%)
		ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع	
١	سومر	١٣٢٢	١٣٩٨	٢٧٢٠	٧,١٢	٢٩	٣٦	٦٥	٦,٩٩	٢١	٩٠	١١١	٧,٦٨
٢	العسكري الحر	٦٢٠٧	٦٦٩٧	١٢٩٠٤	٣٣,٧٦	١٥٢	١٦٤	٣١٦	٣٣,٩٨	١٧٧	٣٠٧	٤٨٤	٣٣,٤٧
٣	القادسية	١٥٩٩	١٦٧٨	٣٢٧٧	٨,٥٧	٣٩	٤٠	٧٩	٨,٤٩	٤٣	١٠١	١٤٤	٩,٩٦
٤	الطاقة	١٦٨٠	١٦٩٤	٣٣٧٤	٨,٨٣	٤٣	٣٧	٨٠	٨,٦٠	٥١	٦٩	١٢٠	٨,٣٠
٥	الامن الداخلي	٢٣٠٢	٢١٣٣	٤٤٣٥	١١,٦٠	٥٢	٥٠	١٠٢	١٠,٩٧	٧٠	٨٩	١٥٩	١١
٦	اليرموك	٢٥٥٢	٢٦٦٢	٥٢١٤	١٣,٦٤	٦٧	٦٨	١٣٥	١٤,٥٢	٦٣	١٣٣	١٩٦	١٣,٥٥
٧	المهندسين	٥٩٦	٦٨٩	١٢٨٥	٣,٣٦	٣١	٠	٣١	٣,٣٣	٣٦	١٠	٤٦	٣,١٨
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٢٥٣٦	٢٤٧٧	٥٠١٣	١٣,١٢	٦٢	٦٠	١٢٢	١٣,١٢	٧٢	١١٤	١٨٦	١٢,٨٦
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٨٧٩٤	١٩٤٢٨	٣٨٢٢٢	١٠٠	٤٧٥	٤٥٥	٩٣٠	١٠٠	٥٣٣	٩١٣	١٤٤٦	١٠٠

المصدر : اعداد الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، ٢٠٢٣.

٣- المرحلة المتوسطة:

تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة (٣) سنوات للطلبة من سن (١٢-١٤) سنة، وهي مكتملة لما يدرسه في المرحلة الابتدائية، فالجدول (٥) يبين ان اعدد المدارس الخاصة بهذه المرحلة (١٩) مدرسة لكلا الجنسين ذكور واثاث، (١٣) اصلية و (٦) ضيف بمعنى ان المدارس الاصلية كلها شغلت كمدارس ضيف مما يؤثر عجزاً في عدد المباني المدرسية، استحوذ حي العسكري على اكبر عدد (٥) بعدد بنايات (٣) ما نسبته (٢٣.٠٨٪) من مجموع المدارس الاصلية والتي استغلت لدوام (٢) مدرسة اخرى ضيف في نفس البنائيات مشكلة نسبة (٣٣.٣٣٪) من مجموع مدارس الضيف، ويعزى هذا العدد من المدارس الى عدد السكان الكبير في هذا الحي، وتباينت المدارس بين احياء المدينة كل حسب سكانه، بينما لم نجد اي مدرسة في احياء (الولاء، المؤمنين، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) وهذا يسجل نقص واضح في هذه الخدمة.

الجدول (٥) واقع المدارس المتوسطة على مستوى احياء مدينة الحر

ت	الحي	عدد المدارس				استقلالية المدرسة	
		ذكور	اثاث	مختلط	المجموع	الاصلية	الضيف
						النسبة (%)	العدد
١	سومر	١	١	-	٢	١٥,٣٨	٠
٢	العسكري الحر	٢	٣	-	٥	٢٣,٠٨	٢
٣	القادسية	١	١	-	٢	٧,٧٠	١
٤	الطاقة	٢	١	-	٣	١٥,٣٨	١
٥	الامن الداخلي	١	١	-	٢	٧,٧٠	١
٦	اليرموك	١	٠	-	١	٧,٦٩	٠
٧	المهندسين	١	١	-	٢	٧,٦٩	١
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	١	١	-	٢	١٥,٣٨	٠
١١	الامير	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٠	٩	٠	١٩	١٠٠	٦

المصدر : اعداد الباحث اعتماداً على المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط ، ٢٠٢٣.

اما معطيات الجدول (٦) فقد بينت ان حي العسكري الحر يضم اكثر التلاميذ (٤٧٠٥) ما نسبة (٣٢.٧٣٪) من مجموع التلاميذ الملتحقين في المدارس المتوسطة، توزعوا على (٩٠) شعبة مشكلة نسبة (٣٠.٤١٪) من مجموع الشعب في مدارس مدينة الحر، كما اعدت لهم كوارر تدريسية بلغت (١٧٠) مدرساً، وهي تمثل (٣٣.٦٠٪) من مجموع الكوارر في مدينة الحر، ويعزى هذا الى حجم سكانه الكبير وكثافته، بينما حاز حي الامن الداخلي على ادنى النسب في اعداد التلاميذ والشعب والكوارر

التدريسية (٦.٧٣٪، ٥.٧٤٪، ٤.١٥٪) على التوالي، وهذه النسب عكست قلة عدد سكان هذا الحي الامر الذي انعكس على عدد التلاميذ والشعب والكوادر التدريسية.

الجدول (٦) توزيع التلاميذ والشعب والمدرسين للمدارس المتوسطة على مستوى احياء مدينة الحر

ت	الحي	عدد التلاميذ			النسبة (%)	عدد الشعب			النسبة (%)	عدد المدرسين			النسبة (%)
		ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع	
١	سومر	٩٣٢	٠	٩٣٢	٦,٤٨	١٦	٠	١٦	٥,٤١	٢٦	٥	٣١	٦,١٣
٢	العسكري الحر	٢١٩	٢	٢٢١	٣٢,٧٣	٤٢	٤٨	٩٠	٣٠,٤١	٦٦	١٠٤	١٧٠	٣٣,٦٠
٣	القادسية	٥٦٨	٨٤٧	١٤١٥	٩,٨٥	١٢	١٨	٣٠	١٠,١٤	٢٣	٣٦	٥٩	١١,٦٦
٤	الطاقة	١١٧	٩٢٢	١٠٣٩	١٤,٦٠	٣٢	٢٢	٥٤	١٨,٢٤	٣٣	٣٩	٧٢	١٤,٢٣
٥	الامن الداخلي	٣٠٢	٦٦٦	٩٦٨	٦,٧٣	٦	١١	١٧	٥,٧٤	٦	١٥	٢١	٤,١٥
٦	اليرموك	١٣٣	٣٤٧	٤٨٠	١١,٧٠	٢٠	٨	٢٨	٩,٤٦	٣٥	٩	٤٤	٨,٦٩
٧	المهندسين	٥٤٥	٦٢٢	١١٦٧	٨,١٢	١٦	١٨	٣٤	١١,٤٨	٢٤	٣٤	٥٨	١١,٤٦
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٦٥٥	٧٥١	١٤٠٦	٩,٧٩	١٢	١٥	٢٧	٩,١٢	٢٠	٣١	٥١	١٠,٠٨
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٧٧٠	٦٦٦	١٤٣٧	١٠٠	١٥٦	١٤٠	٢٩٦	١٠٠	٢٣٣	٢٧٣	٥٠٦	١٠٠

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، ٢٠٢٣.

٤- المرحلة الاعدادية والثانوية:

تجمع هذه المرحلة ما بين التعليم المتوسط والاعدادي ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات، ويحق للخريجين من هذه المرحلة الالتحاق بالتعليم الجامعي^(٩)، ويبين الجدول (٧) ان عدد المدارس الاعدادية في مدينة الحر (٩) مدارس، توزعت على ثلاثة احياء بواقع (٦) اصلية و(٣) ضيف، حاز حي العسكري الحر على (٥) مدارس بعدد بنايات (٣) وهذا عجز كبير، وحاز حي القادسية على (٢) مدرسة (١) اصلية و (١) ضيف، بينما حصل حي اليرموك (٢) اصلية و(٠) مدرسة ضيف وهذا مؤشر جيد بالنسبة لهذه الخدمة في هذا الحي.

الجدول (٧) واقع المدارس الاعدادية والثانوية على مستوى احياء مدينة الحر

الحي	عدد المدارس				استقلالية المدرسة	
	ذكور	اناث	مختلط	المجموع	الاصلية	الضيف
					النسبة (%)	النسبة (%)
					العدد	العدد
العسكري الحر	١	٤	٠	٥	٥٠	٢
القادسية	١	١	٠	٢	١٦,٧	١
اليرموك	١	١	٠	٢	٣٣,٣	٠
المجموع	٣	٦	٠	٩	١٠٠	٣

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، ٢٠٢٣.

اما معطيات الجدول (٨) فإنها تشير الى ان اعداد الطلاب والشعب والهيئات التدريسية في حي العسكري الحر كانت اكبر عددا ونسبة من الاحياء الاخرى.

الجدول (٨) توزيع الطلاب والشعب والمدرسين للمدارس الاعدادية والثانوية على مستوى احياء مدينة الحر

الحي	عدد التلاميذ			النسبة (%)	عدد الشعب			النسبة (%)	عدد المدرسين			النسبة (%)
	ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع	
العسكري	٢٠٦٦	٢٩٩٧	٥٠٦٣	٦٢,٢٦	٤٦	٤٤	٩٠	٥٥,٢١	٧٨	١١٩	١٩٧	٦١,٩٥
القادسية	٢١٦	٦٨٠	٨٩٦	١١,٠٢	٨	١٦	٢٤	١٤,٧٢	٢١	٢٩	٥٠	١٥,٧٢
اليرموك	١١١٥	١٠٥٨	٢١٧٣	٢٦,٧٢	٢٦	٢٣	٤٩	٣٠,٠٧	٣٦	٣٥	٧١	٢٢,٣٣
المجموع	٣٣٩٧	٤٧٣٥	٨١٣٢	١٠٠	٨٠	٨٣	١٦٣	١٠٠	١٣٥	١٨٣	٣١٨	١٠٠

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، ٢٠٢٣.

المبحث الثاني

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الحر

هناك عدة تعاريف لمفهوم التقييم منها تعريف جابن (Gabine) اذ وصفه على انه عملية تحديد الاهمية النسبية لظاهرة ما، في حين يرى أنكلش (English) بأنه تقدير الاهمية النسبية المقاسة في ضوء معيار ما^(١٠)، وتتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة لأخرى، كما تتباين في المرحلة الواحدة من بلد لآخر الا اننا سنقيم كفاءة الخدمات التعليمية وفق المعايير المشار اليها في الجدول (١١) وهي كما يلي الاتية:-

جدول (١١) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعايير التخطيطية	المعايير المساحية	المعايير السكانية
رياض الاطفال	طفل/ معلم	٢٠	٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ م ^٢	٥٠٠٠ نسمة/روضة
	طفل/شعبة	٣٠		
	طفل/روضة	١٦٠		
التعليم الابتدائي	تلميذ/معلم	٢٠	٥٠٠٠ - ٧٠٠٠ م ^٢	٢٥٠٠ نسمة/ابتدائية
	تلميذ/شعبة	٣٠		
	تلميذ/مدرسة	٣٦٠		
التعليم المتوسط	طالب/معلم	٢٠	٣٠٠٠ - ٩٠٠٠ م ^٢	١٠٠٠٠ نسمة/متوسطة
	طالب/شعبة	٣٠		
	طالب/مدرسة	٥٥٠		
التعليم الاعدادي	طالب/معلم	٢٠	٩٠٠٠ - ١٠٠٠٠ م ^٢	١٠٠٠٠ نسمة/اعدادية
	طالب/شعبة	٣٠		
	طالب/مدرسة	٥٥٠		
التعليم الثانوي	طالب/معلم	٢٠	٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ م ^٢	١٠٠٠٠ نسمة/ثانوية
	طالب/شعبة	٣٠		
	طالب/مدرسة	٥٥٠		

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١٣.

١- معايير الخدمات التعليمية بالنسبة لعدد السكان:

يبين هذا المعيار العلاقة ما بين السكان والخدمات التعليمية في منطقة ما، فمن خلاله يمكن معرفة كفاية عدد المدارس في تلك المنطقة^(١١)، لذا سنتناول الخدمات التعليمية وفقاً لمعاييرها وكما يلي:

أ- رياض الاطفال: يتبين من الجدول (١٢) ان مجموع رياض الاطفال في عموم مدينة الحر بلغ (٤) روضة ووفقاً لعدد السكان البالغ (٢٣٦٣٣٨) وبتطبيق معيار (روضة/٥٠٠٠ نسمة)، يكون المعدل

(١ روضة/٥٩٠٨٥ نسمة) وهذا اعلى من المعيار ب(٥٤٠٨٥+ نسمة)، مما يدل على العجز الكبير لهذه الخدمة، وعلى مستوى الاحياء نجد ان هناك ثلاث احياء فقط تواجد فيها رياض الاطفال بشكل غير متكافئ مع عدد سكانها وهي (سومر، العسكري، المجتبى)، اذ كانت اعلى من المعيار بكثير (٦٧٤٠+، ١٨٦٧٧+، ٨٠١+) على التوالي، وفي المقابل انعدمت هذه الخدمة في الاحياء المتبقية مما يتطلب توفرها بشكل يراعي عدد سكانها.

ب- المرحلة الابتدائية: حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية لكل (٢٥٠٠ نسمة)، وبتطبيق المعيار على مدينة الحر، وفقاً لعدد سكانها (٢٣٦٣٣٨ نسمة) ومدارسها البالغة (٦٤) مدرسة يكون المعدل (ابتدائية/٣٦٩٣ نسمة) وهذا يفوق المعيار ب(١٩٣+ نسمة)، مما يؤثر على سلبية كفاءة التعليم وفق هذا المؤشر وعلى مستوى الاحياء، كانت احياء العسكري الحر والطاقة اقل من المعيار ب(١١٨٥-، ٥) على التوالي، مما يؤثر ايجابية كفاءة التعليم فيها وفق هذا المؤشر، لكن الواقع يؤثر عكس ذلك تماماً اذ تعاني المدينة من نقص في المدارس وسوء التوزيع فقد توزعت على (٨) احياء شغلت البناية الواحدة اكثر من مدرسة، فمدينة الحر توجد فيها (٣١) بناية مشغولة من قبل (٦٤) مدرسة مما يدل على وجود (٣٣) مدرسة ليس لها بناية خاصة، ونلاحظ بقاء (٥) احياء هي (الولاء، المؤمنين، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) لا تتوفر فيها مدارس ابتدائية واطفالها يلتحقون في مدارس المناطق المجاورة، مما يؤثر عجزاً يتطلب توفره.

الجدول (١٢) مؤشر (مدرسة/سكان) لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية في مدينة الحر

ت	الحي	عدد السكان (١٢)	عدد الروضات	معيان (روضة/٥٠٠٠ نسمة)		عدد الابنية الابتدائية	عدد المدارس الابتدائية	معيان مدرسة (ابتدائية/٢٥٠٠ نسمة)	
				الواقع	فرق المعيار			الواقع	فرق المعيار
١	سومر	٢٣٤٧٩	٢	١١٧٤٠	٦٧٤٠+	٢	٥	٤٦٩٦	٢١٩٦+
٢	العسكري الحر	٢٣٦٧٧	١	٢٣٦٧٧	١٨٦٧٧+	٩	١٨	١٣١٥	١١٨٥-
٣	القادسية	١٤٩٦٩	-	-	-	٣	٦	٢٤٩٥	٥-
٤	الطاقة	٣٥٣٥٦	-	-	-	٢	٥	٧٠٧١	٤٥٧١+
٥	الامن الداخلي	٣١٥٥١	-	-	-	٤	٨	٣٩٤٤	١٤٤٤+
٦	اليرموك	٢٦٣٨٩	-	-	-	٤	٨	٣٢٩٩	٧٩٩+
٧	المهندسين	٥٢٩١	-	-	-	١	٢	٢٦٤٦	١٤٦+
٨	الولاء	١٤٠٤٨	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	١٣٠٤٦	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٣٢٨٨٧	-	-	-	٦	١٢	٢٧٤١	٢٤١+
١١	الامير	٩٢٤٣	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	٥٨٠١	١	٥٨٠١	٨٠١+	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	٦٠١	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٢٣٦٣٣٨	٤	٥٩٠٨٥	٥٤٠٨٥+	٣١	٦٤	٣٦٩٣	١١٩٣+

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٣) وجدول (١١).

ت- المرحلة المتوسطة: وفقاً للمعيار المحلي الذي حدد مدرسة متوسطة لكل (١٠٠٠٠ نسمة)، وبناءً لعدد سكانها البالغ (٢٣٦٣٣٨ نسمة)، ومدارسها البالغة (١٩) متوسطة يكون المعدل هو (متوسطة/١٢٤٣٩ نسمة) وهذا اعلى من المعيار ب(٢٤٣٩+ نسمة) مما يؤثر على سلبية كفاءة

التعليم وفق هذا المؤشر وعلى مستوى الاحياء، كانت احياء العسكري الحر والطاقة والمهندسين اقل من المعيار بـ(٥٢٦٥-، ٢٥١٥-، ٧٣٥٤) على التوالي، مما يؤشر ايجابية كفاءة التعليم فيها وفق هذا المؤشر، لكن الواقع يؤشر عكس ذلك تماماً اذ تعاني المدينة من نقص في المدارس وسوء التوزيع فقد توزعت على (٨) احياء شغلت البناية الواحدة اكثر من مدرسة، فمدينة الحر توجد فيها (١٣) بناية مشغولة بـ(١٩) مدرسة مما يدل على وجود (٦) مدارس ليس لها بناية خاصة، ونلاحظ بقاء (٥) احياء هي (الولاء، المؤمنين، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) بدون مدارس متوسطة وابنائها يلتحقون في مدارس المناطق المجاورة، مما يؤشر عجزاً يتطلب توفره.

ث- المرحلة الاعدادية والثانوية: بما ان خدمات التعليم الاعدادي والثانوي تقدم خدمات متماثلة، فان المعيار الخاص بها هو مدرسة لكل (١٠٠٠٠/نسمة) وبهذا يكون المعدل هو (اعدادية او ثانوية/٢٦٦٠ نسمة) وهذا اعلى من المعيار بـ(١٦٢٦٠+نسمة)، مما يؤشر على سلبية كفاءة التعليم وفق هذا المؤشر وعلى مستوى الاحياء، كانت احياء العسكري الحر والطاقة اقل من المعيار بـ(٥٢٦٥-، ٢٥١٥) على التوالي، مما يؤشر ايجابية كفاءة التعليم فيها وفق هذا المؤشر، لكن الواقع يؤشر عكس ذلك تماماً اذ تعاني المدينة من نقص في المدارس وسوء التوزيع اذ اقتصر المتوسطات على (٣) احياء شغلت البناية الواحدة اكثر من مدرسة، فمدينة الحر توجد فيها (٦) بناية مشغولة بـ(٩) مدارس مما يدل على وجود (٣) مدارس ليس لها بناية خاصة، وفي المقابل نلاحظ وجود (١٠) احياء لا تتوفر فيها مدارس اعدادية او ثانوية وابنائها يلتحقون في مدارس المناطق المجاورة، مما يؤدي الى ارهاق الطلبة بسبب بعد المسافة التي يقطعونها وطول الوقت الذي يستغرقونه للوصول الى مدارسهم.

الجدول (١٣) مؤشر (مدرسة/سكان) للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في مدينة الحر

ت	الحي	عدد السكان	عدد الابنية المتوسطة	عدد المدارس المتوسطة	معيان (متوسطة/١٠٠٠٠ نسمة)		عدد الابنية الاعدادية والثانوية	عدد المدارس الاعدادية والثانوية	معيان مدرسة (اعدادية وثانوية/١٠٠٠٠ نسمة)	
					الواقع	فرق المعيار			الواقع	فرق المعيار
١	سومر	٢٣٤٧٩	٢	٢	١١٧٤٠	١٧٤٠+	-	-	-	-
٢	العسكري الحر	٢٣٦٧٧	٣	٥	٤٧٣٥	٥٢٦٥-	٣	٥	٤٧٣٥	٥٢٦٥-
٣	القادسية	١٤٩٦٩	١	٢	٧٤٨٥	٢٥١٥-	١	٢	٧٤٨٥	٢٥١٥-
٤	الطاقة	٣٥٣٥٦	٢	٣	١١٧٨٥	١٧٨٥+	-	-	-	-
٥	الامن الداخلي	٣١٥٥١	١	٢	١٥٧٧٦	٥٧٧٦+	-	-	-	-
٦	اليرموك	٢٦٣٨٩	١	١	٢٦٣٨٩	١٦٣٨٩+	٢	٢	١٣١٩٥	٣١٩٥+
٧	المهندسين	٥٢٩١	١	٢	٢٦٤٦	٧٣٥٤-	-	-	-	-
٨	الولاء	١٤٠٤٨	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	١٣٠٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٣٢٨٨٧	٢	٢	١٦٤٤٤	٦٤٤٤+	-	-	-	-
١١	الامير	٩٢٤٣	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	٥٨٠١	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	٦٠١	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٢٣٦٣٣٨	١٣	١٩	١٢٤٣٩	٢٤٣٩+	٦	٩	٢٦٢٦٠	١٦٢٦٠+

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥) وجدول (١١).

٢- المعايير التخطيطية الكمية:

أ- رياض الاطفال (طفل/معلم، طفل/شعبة، طفل/مدرسة):

تشير هذه المعايير الى عدد الاطفال لكل معلم او شعبة او مدرسة وكلما زاد عدد الاطفال على هذه المعايير قلت كفاءتها، وتطبيق هذه المعايير على واقع المدينة نجد ان معدل (طفل/معلم) بلغ (٣٠ طفل/معلم) وهذا اعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠ طفل/معلم) بواقع (١٠ طفل)، وعلى مستوى الاحياء نجد ان حي العسكري تجاوز المعيار بـ(٣٧+ طفل)، ويمكن يعزى هذا لكثرت الاطفال وقلة عدد معلمين رياض الاطفال، بينما اقتربت احياء (سومر، المجتبى) من المعيار، بشكل يحقق الكفاءة النسبية والسبب وجود معلمين يكادوا يكونوا متوافقين مع الاعداد الملتحقة بالرياض، اما معدل (طفل/شعبة) فقد بلغ (٥٩ طفل/شعبة) وهو أيضاً اعلى من المعيار البالغ (٣٠ طفل/شعبة) بـ(٢٩+ طفل) ، وعلى مستوى الاحياء تجاوز العسكري الحر المعيار بـ(٥٦+ طفل)، ويمكن يعزى هذا لكثرت الاطفال وقلة مقارنة بالشعب، بينما ارتفعت في احياء (سومر، المجتبى) عن المعيار، بـ(٢٣+، ١٦+) على التوالي، والشعب ترتبط بوجود الرياض، اما معدل (طفل/روضة) بلغ (٢٣٨ طفل/روضة) وهو اعلى من المعيار البالغ (١٦٠ طفل/روضة) بواقع (٧٨+ طفل)، مما يشير الى ازدهار الروضات بالأطفال، وتتباين الاعداد بين الاحياء اذ شهد العسكري الحر اعلى مؤشر (٣٤٢ طفل/روضة) واقل مؤشر كان (١٨٢ طفل/روضة) في حي المجتبى بينما خلت احياء (القادسية، الطاقة، الامن الداخلي، اليرموك، المهندسين، الولاء، المؤمنين، العسكري العابد، الامير، شهداء الموظفين) من اي روضة، ويبين الجدول (١٤) ذلك.

الجدول (١٤) المؤشرات التربوية (تلميذ/مدرسة، تلميذ/شعبة، تلميذ/معلم) للرياض الاطفال في مدينة الحر

ت	الحي	عدد الروضات	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمين	معياري (١٦٠ طفل/روضة)		معياري (٣٠ طفل/شعبة)		معياري (٢٠ طفل/معلم)	
						الواقع	فرق المعيار	الواقع	فرق المعيار	الواقع	فرق المعيار
١	سومر	٢	٤٢٦	٨	١٩	٢١٣	٥٣+	٥٣	٢٣+	٢٢	٢+
٢	العسكري الحر	١	٣٤٢	٤	٦	٣٤٢	٢٦٦+	٨٦	٥٦+	٥٧	٣٧+
٣	القادسية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	الطاقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	الامن الداخلي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	اليرموك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	المهندسين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	١	١٨٢	٤	٨	١٨٢	١٨٢+	٤٦	١٦+	٢٣	٣+
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤	٩٥٠	١٦	٣٢	٢٣٨	٧٨+	٥٩	٢٩+	٣٠	١٠+

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٢) والجدول (١١).

ب- التعليم الابتدائي (تلميذ/معلم، تلميذ/شعبة، تلميذ/مدرسة):

يبين الجدول (١٥) ان نصيب مدينة الحر من المدارس الابتدائية بلغ (٦٤) مدرسة، و(٣٨٢٢٢) تلميذ وتلميذة) و(٩٣٠ شعبة) و(١٤٤٦ معلم ومعلمة) توزعوا على المدارس، وبمقارنة واقع حال المدارس مع معيار (تلميذ/مدرسة)، يتضح ان المعدل هو(٥٩٧تلميذ/مدرسة) وهو اعلى بكثير من المعيار البالغ (٣٦٠ تلميذ/مدرسة) بواقع (٢٣٧)، ويتباين هذا المؤشر بين احياء المدينة، اذ نجد ان العسكري الحر شهد اعلى مؤشر (٦٤٣ تلميذ/مدرسة)، بينما اقل مؤشر في حي سومر (٥٤٤ تلميذ/مدرسة)، لزيادة اعداد سكان هذه الاحياء وقلة الابنية المدرسية وغياب التخطيط اضافة الى تداخل الاحياء ببعضها جراء توسعها وفي المقابل خلت احياء (الولاء، المؤمنين، العسكري العابد، الامير، المجتبي، شهداء الموظفين) من المدارس، الامر الذي يبين عد كفايتها في مدينة الحر مما يتطلب توفرها ومراعات اعداد المدارس مع اعداد تلاميذها وسكانها.

اما عند تطبيق معيار (تلميذ/شعبة) نجد ان المعدل (٤١ تلميذ/معلم)، وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠ تلميذ/معلم)، بواقع (١١+ تلميذ)، مما يدل على تدني كفاءة خدمات التعليم وفق هذا المؤشر، بسبب اكتظاظ التلاميذ داخل الصف مما يخلق جو غير مناسب داخل الصف وضعف استيعاب التلميذ، وعلى مستوى الاحياء نجد ان احياء (الامن الداخلي) جاءت في مقدمة الاحياء، اذ تجاوز المعيار ب(١٣+ تلميذ)، بينما جاء حي(اليرموك) ادناها بزيادة (٩+تلاميذ).

الجدول (١٥) المؤشرات التربوية (تلميذ/مدرسة، تلميذ/شعبة، تلميذ/معلم) للمدارس الابتدائية في مدينة الحر

ت	الحي	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين	معيار (٣٦٠ تلميذ/مدرسة)	معيار (٣٠ تلميذ/شعبة)	معيار (٢٠ تلميذ/معلم)
						الواقع	فرق المعيار	الواقع
١	سومر	٥	٢٧٢٠	٦٥	١١١	٥٤٤	١٨٤+	٤٢
٢	العسكري الحر	١٨	١٢٩٠	٣١٦	٤٨٤	٧١٧	٣٥٧+	٤١
٣	القادسية	٦	٣٢٧٧	٧٩	١٤٤	٥٤٦	١٨٦+	٤١
٤	الطاقة	٥	٣٣٧٤	٨٠	١٢٠	٦٧٥	٣١٥+	٤٢
٥	الامن الداخلي	٨	٤٤٣٥	١٠٢	١٥٩	٥٥٤	١٩٤+	٤٣
٦	اليرموك	٨	٥٢١٤	١٣٥	١٩٦	٦٢٢	٢٦٢+	٣٩
٧	المهندسين	٢	١٢٨٥	٣١	٤٦	٦٤٣	٣٨٣+	٤١
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	١٢	٥٠١٣	١٢٢	١٨٦	٤١٨	٥٨+	٤١
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبي	-	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٦٤	٣٨٢٢	٩٣٠	١٤٤٦	٥٩٧	٢٣٧+	٤١
			٢					٢٦
								٦+

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٣) والجدول (٤).

اما معدل (تلميذ/معلم) فكان(٢٦ تلميذ/معلم) وهو اعلى من المعيار البالغ (٢٠ تلميذ/معلم) ب(٦+)، وعلى مستوى الاحياء شهد احياء (الطاقة، الامن الداخلي، المهندسين) اعلى مؤشر (٢٨ تلميذ/معلم) اذ زادت (٨+ تلميذ) عن المعيار، والسبب قلة الشعب وهو ناتج من قلة البنايات المدرسية، وادنا ارتفاع كان في حي القادسية بواقع (٣+ تلميذ)، الا انه يمكن ان يحقق الكفاءة النسبية والسبب وجود معلمين يكادوا يكونوا متوافقين مع الاعداد التلاميذ في هذا الحي.

ج- التعليم المتوسط (طالب/معلم، طالب/شعبة، طالب/مدرسة):

يتبين من الجدول (١٦) ان نصيب مدينة الحر من المدارس المتوسطة بلغ (١٩) مدرسة، و(١٤٣٧٣) طالب وطالبة) و(٢٩٦ شعبة) و(٥٠٦ مدرس ومدرسة) توزعوا على المدارس، وبتطبيق معيار (طالب/مدرسة)، يكون المعدل (٧٨٥ طالب/مدرسة) وهو اعلى من المعيار (٣٦٠ طالب/مدرسة) بزيادة (٤٢٥ طالب)، ويتباين هذا المؤشر بين احياء المدينة، اذ نجد ان العسكري الحر شهد اعلى مؤشر (٩٤١ طالب/مدرسة)، بينما اقل مؤشر في حي سومر (٤٦٦ طالب/مدرسة)، لزيادة اعداد سكان هذه الاحياء وقلة الابنية المدرسية وغياب التخطيط اضافة الى تداخل الاحياء ببعضها جراء توسعها وفي المقابل خلت احياء (الولاء، المؤمنين، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) من المدارس، الامر الذي يبين عدم كفايتها مما يتطلب توفرها ومراعات اعداد المدارس مع اعداد تلاميذها وسكانها.

اما عند تطبيق معيار (طالب/شعبة) نجد ان المعدل (٤٥ طالب/شعبة)، وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠ طالب/شعبة)، بزيادة (+١٥ طالب)، مما يدل على تدني كفاءة خدمات التعليم وفق هذا المؤشر، بسبب اكتظاظ التلاميذ داخل الصف مما يخلق جو غير مناسب داخل الصف وضعف استيعاب التلميذ، وعلى مستوى الاحياء نجد ان حي (اليرموك) جاءت في مقدمة الاحياء، اذ تجاوز المعيار ب(+٣٠ طالب)، بينما جاء حي(سومر) ادناها بزيادة (+١ طالب).

جدول (١٦) المؤشرات التربوية (طالب/مدرسة، طالب/شعبة، طالب/مدرس) للمدارس المتوسطة في مدينة الحر

ت	الحي	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد المدرسين	معيار (طالب/مدرسة) ٣٦٠	معيار (طالب/شعبة) ٣٠	معيار (طالب/مدرس) ٢٠
						الواقع	فرق المعيار	الواقع
١	سومر	٢	٩٣٢	١٦	٣١	٤٦٦	١٠٦+	٢٩
٢	العسكري الحر	٥	٤٧٠٥	٩٠	١٧٠	٩٤١	٥٨١+	٥٢
٣	القادسية	٢	١٤١٥	٣٠	٥٩	٧٠٨	٣٤٨+	٤٧
٤	الطاقة	٣	٢٠٩٩	٥٤	٧٢	٧٠٠	٣٤٠+	٣٩
٥	الامن الداخلي	٢	٩٦٨	١٧	٢١	٤٨٤	١٢٤+	٥٧
٦	اليرموك	١	١٦٨١	٢٨	٤٤	١٦٨١	١٣٢١+	٦٠
٧	المهندسين	٢	١١٦٧	٣٤	٥٨	٥٨٤	٢٢٤+	٣٤
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	٢	١٤٠٦	٢٧	٥١	٧٠٢	٣٤٢+	٥٢
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	-	-	-	-	-	-	-
١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١٩	١٤٣٧٣	٢٩٦	٥٠٦	٧٨٥	٤٢٥+	٤٥
			٣					

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٥) واقع المدارس المتوسطة والجدول (٦) والجدول (١١).

اما معدل (طالب/مدرس) فكان (٣١ طالب/مدرس) وهو اعلى من المعيار البالغ (٢٠ طالب/مدرس) ب(+١١)، وعلى مستوى الاحياء شهد حي(الامن الداخلي) اعلى مؤشر (٤٦ طالب/مدرس) اذ زادت ب(+٢٦) عن المعيار، والسبب قلة الشعب وهو ناتج من قلة البنائيات المدرسية، وادنا ارتفاع كان في حي

القادسية بواقع (+٤ طالب)، الا انه يمكن ان يحقق الكفاءة النسبية والسبب وجود مدرسين يكادوا يكونوا متوافقين مع الاعداد التلاميذ في هذا الحي.

ح- التعليم الاعدادي والثانوي (طالب/معلم، طالب/شعبة، طالب/مدرسة):

يبين الجدول (١٧) ان عدد المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة الحر (٩) مدرسة، وهي تخدم الاعداد من (١٥-١٧) وبمقارنة واقع الحال مع المعايير التخطيطية، وجد ان معدل (طالب/مدرسة) بلغ (٩٠٣) وهو اعلى من المعيار البالغ (٥٥٠ طالب/مدرسة) بزيادة (+٣٥٣)، ويتباين هذا المؤشر بين الاحياء، ففي اليرموك شهد اعلى مؤشر (١٠٨٧ طالب/مدرسة)، بينما اقل مؤشر في حي القادسية (٤٤٨ طالب/مدرسة)، وفي المقابل نجد ان احياء (سومر، الطاقة، الامن الداخلي، المهندسين، الولاء، المؤمنين، العسكري العابد، الامير، المجتبى، شهداء الموظفين) لا تتوفر فيها مدارس وابنائها يلتحقون في مدارس المناطق المجاورة، وهذا مؤشر يدل على وجود عجز كبير في الابنية المخصصة للتعليم الاعدادي والثانوي الامر الذي يتطلب توفرها ومراعات اعداد طلبتها وسكانها.

اما معدل (طالب/شعبة) فقد بلغ (٥٠)، اذ زاد على المعيار البالغ (٣٠ طالب/شعبة)، (٢٠ طالب)، وعلى مستوى الاحياء شهد حي العسكري الحر اعلى مؤشر (٥٦ طالب/شعبة) بزيادة (+٢٦ طالب) عن المعيار، وادنا ارتفاع كان في حي القادسية (+٧ طالب)، والسبب قلة عدد الشعب وهو ناتج من قلة البنايات المدرسية، مما يدل على عدم كفاءة هذا المؤشر في هذه الاحياء.

اما معدل (طالب/مدرس) بلغ (٢٦) وهو اعلى من المعيار (٢٠ طالب/مدرس)، بواقع (+٦ طالب)، وعلى مستوى الاحياء نجد ان حي العسكري الحر تجاوز المعيار ب(+٦) مما يدل على عدم كفاءة هذا المؤشر، لكثرت الطلاب مقارنة بالمعلمين، بينما احياء (القادسية، اليرموك) انخفض فيها المؤشر عن المعيار بواقع (-٢، -١) على التوالي بشكل يحقق الكفاءة، والسبب وجود معلمين متوافقين مع اعداد التلاميذ في هذا الحي، مما يشير الى كفاءة هذا المؤشر في هذا الحي.

جدول (١٧) المؤشرات التربوية (طالب/مدرسة، طالب/شعبة، طالب/مدرس) للمدارس الاعدادية والثانوية في مدينة الحر

ت	الحي	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد المدرسين	معيار (٥٥٠ طالب/مدرسة)	معيار (٣٠ طالب/شعبة)	معيار (٢٠ طالب/مدرس)
						الواقع	فرق المعيار	الواقع
١	سومر	-	-	-	-	-	-	-
٢	العسكري الحر	٥	٥٠٦٣	٩٠	١٩٧	١٠١ ٣	٤٦٣ +	٥٦
٣	القادسية	٢	٨٩٦	٢٤	٥٠	٤٤٨	١٠٢ -	٣٧
٤	الطاقة	-	-	-	-	-	-	-
٥	الامن الداخلي	-	-	-	-	-	-	-
٦	اليرموك	٢	٢١٧٣	٤٩	٧١	١٠٨ ٧	٥٣٧ +	٤٤
٧	المهندسين	-	-	-	-	-	-	-
٨	الولاء	-	-	-	-	-	-	-
٩	المؤمنين	-	-	-	-	-	-	-
١٠	العسكري العابد	-	-	-	-	-	-	-
١١	الامير	-	-	-	-	-	-	-
١٢	المجتبى	-	-	-	-	-	-	-

١٣	شهداء الموظفين	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٩	٨١٣٢	١٦٣	٣١٨	٩٠٣	٣٥٣+	٥٠	٢٠+	٢٦	٦+

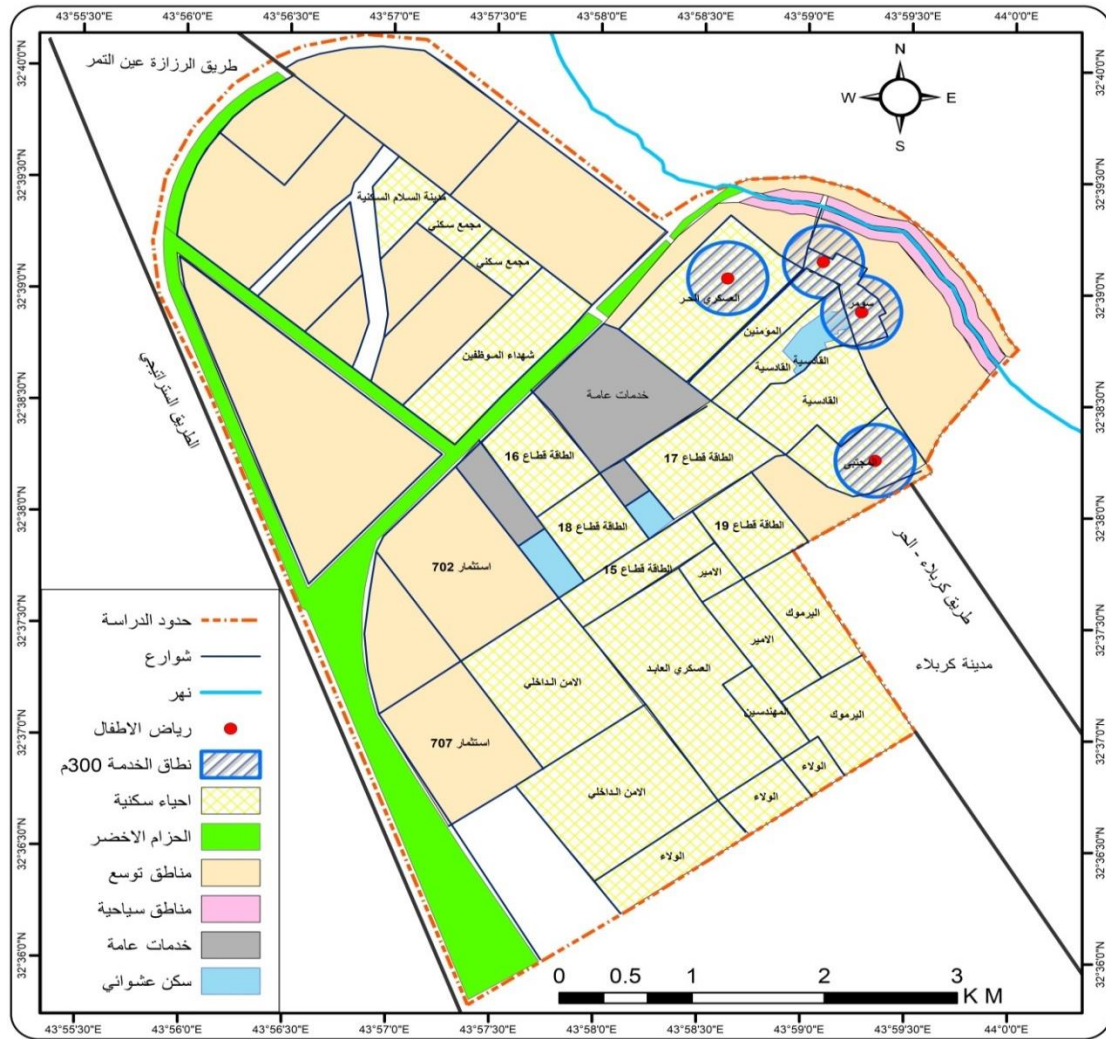
المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٧) والجدول (٨).

٣- نطاق تأثير (Buffer) الخدمات التعليمية في مدينة الحر:

يعرف في جغرافية الخدمات بمناطق التأثير او نطاق التأثير ويقصد بها الحدود المكانية التي تغطيها خدمة ما وتحدد المسافة التي تغطيها الخدمة من خلال دوائر ترسم حول الظاهرة وفق المعايير التخطيطية المتبعة^(١٣)، ووفقاً لذلك سنتناول نطاق تأثير كل مرحلة حسب معيارها المحدد:

١- رياض الاطفال: تم الاعتماد على معيار (٣٠٠م) كنطاق لخدمة رياض الاطفال، بمعنى ان كل روضة تخدم كل طفل يبعد سكنه مدى (٣٠٠م)^(١٤)، وان الوقت المستغرق من (٥-١٠) دقيقة دون ان يشعر التلميذ بالتعب^(١٥)، وبتطبيق هذا المعيار على مدينة الحر يتبين من خلال الخريطة (٣)، ان جميع رياض الاطفال قد تركزت في الاحياء الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الحر، وتقتصر على ثلاثة احياء، من اصل (١٣) حي، وهذا يعني ان رياض الاطفال تخدم (٢٣.٠٨%) من احياء مدينة الحر وبشكل جزئي باستثناء حي سومر كلي، ويبقى (٧٦.٩٢%) غير مخدم، وبالتالي فإن نطاق التأثير لا يغطي غالبية منطقة البحث، اي ان هناك احياء كثيرة غير مخدمة ولا يصلها نطاق الخدمة.

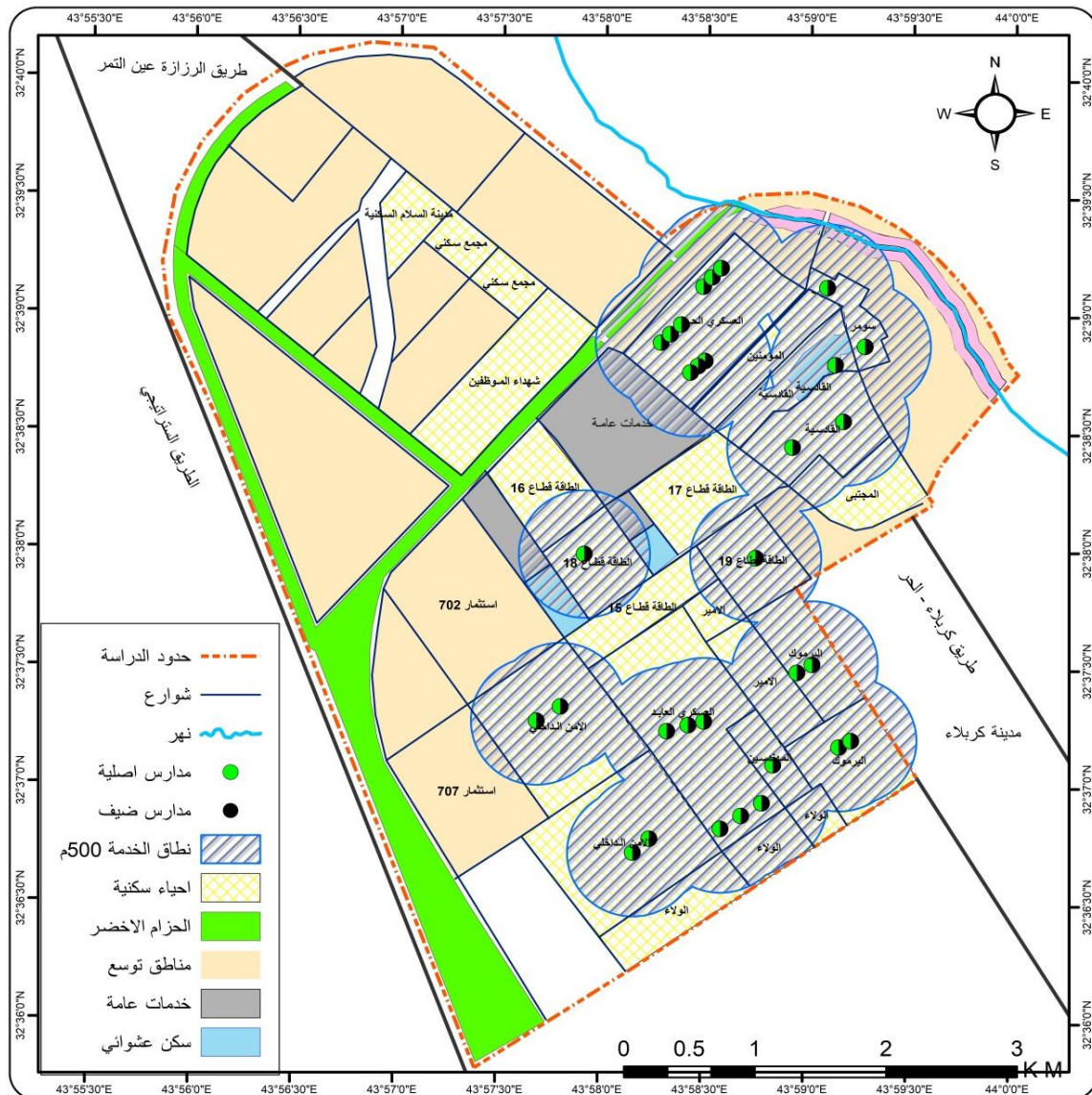
خريطة (٣) مناطق خدمة رياض الاطفال في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج (Arc Gis).

٢- المدارس الابتدائية: بحسب المعايير التخطيطية المتبعة في وزارة التربية تكون المناطق المحيطة بالمدارس الابتدائية مسافة لا تزيد على (٥٠٠)م وبوقت مستغرق لا يتجاوز (١٠) دقائق للوصول للتلميذ من البيت الى المدرسة^(١٦)، على اعتبار ان معدل سير الانسان العادي (٥٠م/دقيقة)^(١٧)، وبناءً على ذلك فإن نطاق خدمة المدارس الابتدائية في مدينة الحر يغطي اغلب الاحياء السكنية، وهذا ما تبينه الخريطة (٤)، الا ان هناك تداخل كبير في الدوائر التي تمثل نطاق الخدمة مما يشير الى نمط التوزيع المتجمع والسبب هو وجود اكثر من مدرسة في الحي، وقد قسمت احياء مدينة الحر وفقاً لنطاق الخدمة الى (٦) احياء مخدومة كلياً مشكلة (٤٦.١٥)٪ من احياء المدينة، هي (العسكري الحر، المؤمنين، سومر، القادسية، اليرموك، المهندسين) و(٦) احياء مخدومة جزئياً مشكلة (٤٦.١٥)٪ من الاحياء في مدينة الحر، هي (المجتبى، الطاقة، العسكري العابد، الامن الداخل، الولاء، الامير) وحي واحد غير مخدومة هو (شهداء الموظفين)، ونسبته (٧.٧)٪ اضافة الى المجمعات السكنية التي نشأت حديثاً.

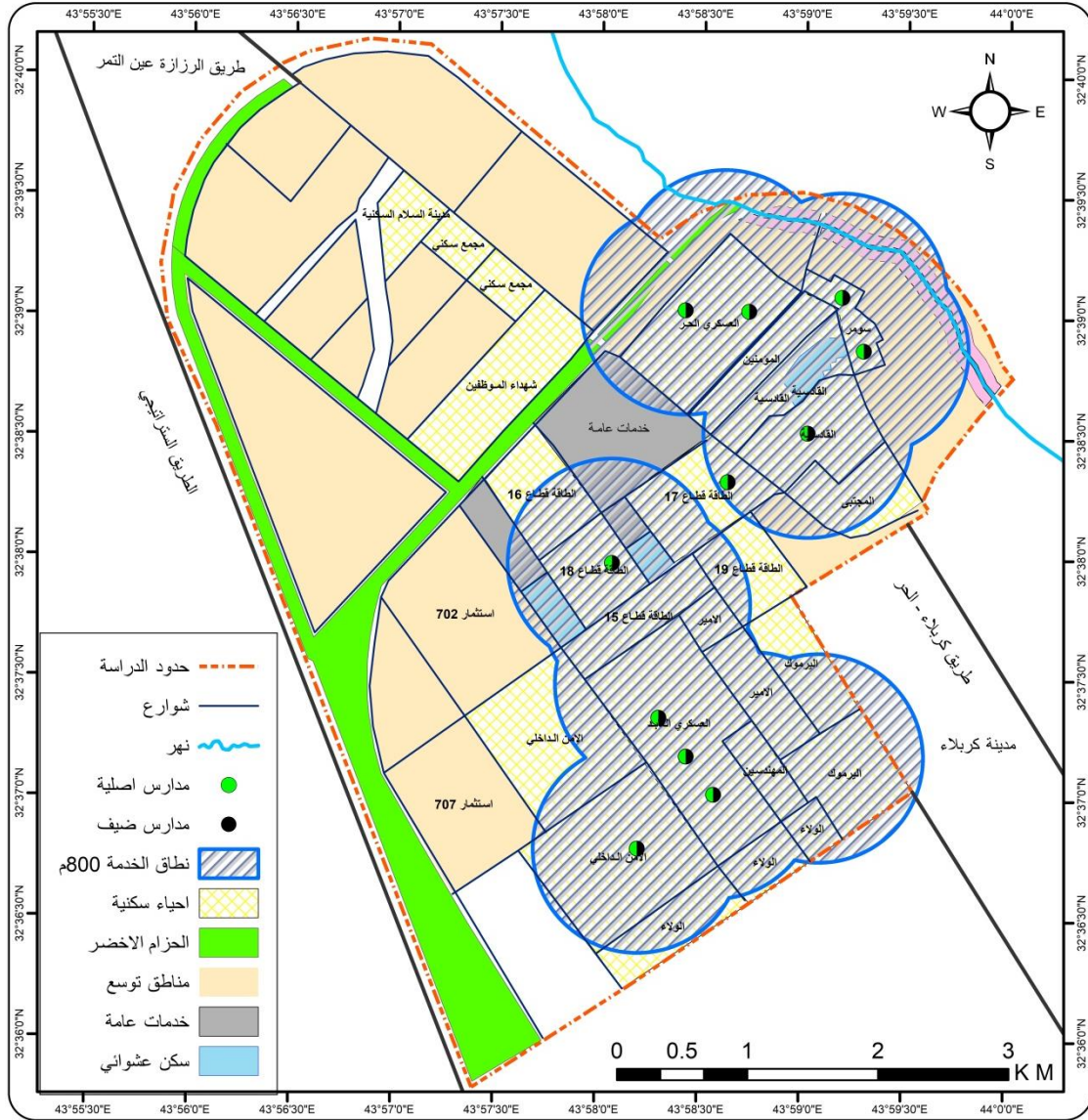
خريطة (٤) مناطق خدمة المدارس الابتدائية في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج (Arc Gis).

٣- **المدارس المتوسطة:** ان نطاق المدارس المتوسطة حسب المعايير التخطيطية هو (٨٠٠م)، بمعنى ان كل مدرسة متوسطة تخدم كل طالب يبعد سكنه مدى (٨٠٠م)، ويتبين من خلال الخريطة (٥) ان احياء مدينة الحر تقسم حسب نطاق خدمة مدارسها المتوسطة الى احياء مخدومة كلياً وعددها (٦) مشكلة نسبة (٤٦.١٥٪) من احياء مدينة الحر وهي (العسكري الحر، المؤمنين، القادسية، سومر، العسكري العابد، المهندسين) واحياء مخدومة جزئياً وعددها (٥) مشكلة نسبة (٣٨.٤٦٪) وهي (المجبتى، الطاقة، الامير، الولاء، الامن الداخلي) واحياء بدون خدمة وعددها (٢)، مشكلة نسبة (١٥.٣٩٪) وهي (اليرموك، شهداء الموظفين).

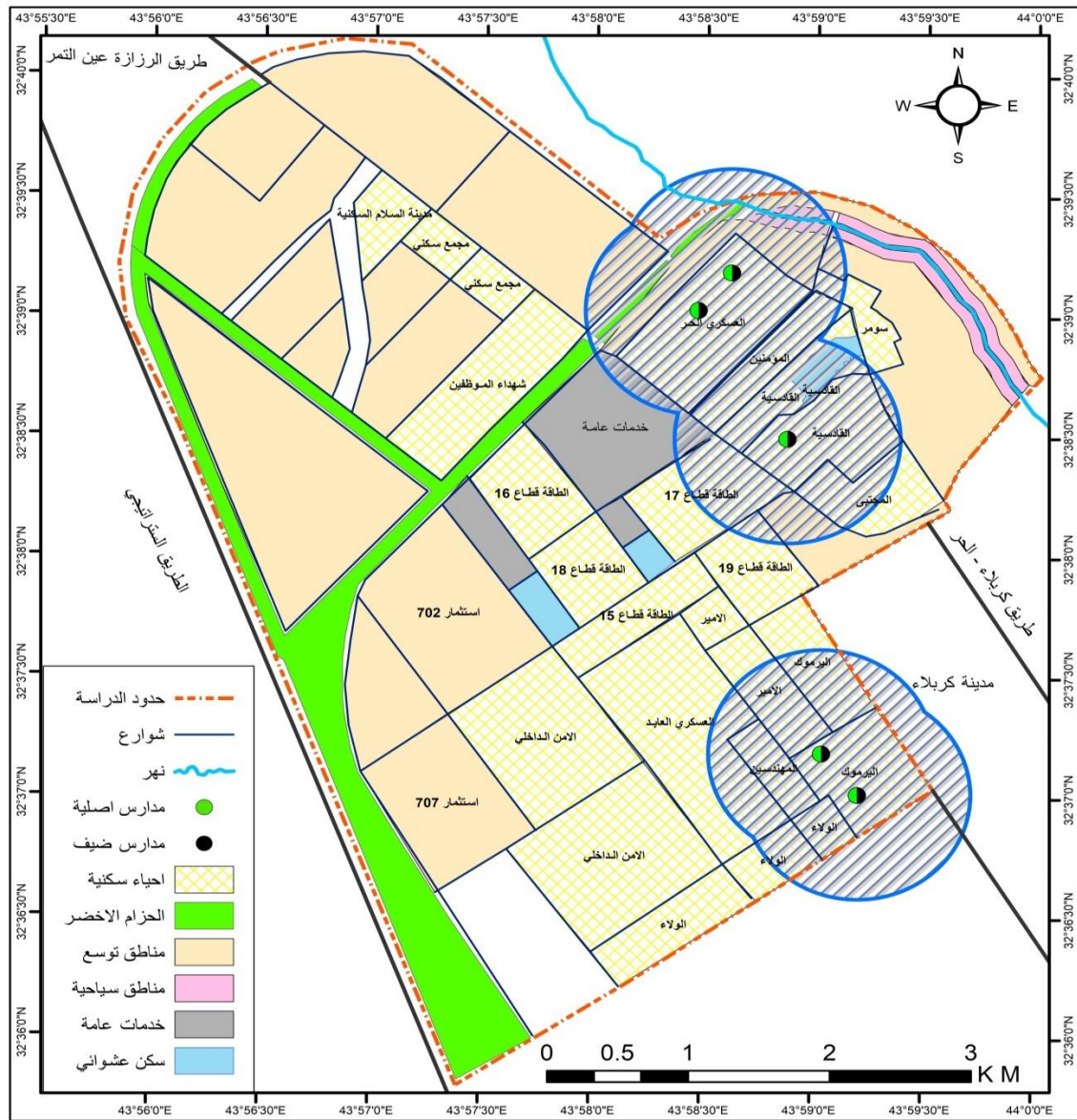
خريطة (٥) مناطق خدمة المدارس المتوسطة في مدينة الحر لسنه ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج (Arc Gis).

٤- **المدارس الاعدادية والثانوية:** لبيان نطاق خدمات التعليم الاعدادي والثانوي ضمن حدود مدينة الحر نعتمد على معايير وزارة التخطيط العراقي، فالحد الاقصى لبعد المسكن عن المدرسة الاعدادية او الثانوية هو (٨٠٠م)، عليه فان احياء مدينة الحر البالغ عددها (١٣) حي، تقسم الى (٤) احياء مخدومة كلياً مشكلة (٣٠.٧٧٪) من احياء مدينة الحر هي (العسكري الحر، الامير، اليرموك، المهندسين) و(٤) احياء مخدومة جزئياً مشكلة (٣٠.٧٧٪) من احياء مدينة الحر هي (القادسية، المؤمنين، الطاقة، الولاة) و(٥) احياء بدون خدمة ونسبتها (٣٨.٤٦٪) هي (سومر، المجتبي، العسكري العابد، الامن الداخلي، شهداء الموظفين).

خريطة (٦) مناطق خدمة المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج (Arc Gis).

المبحث الثالث

الاحتياجات الحالية للخدمات التعليمية في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

وفقاً لأعداد الطلبة البالغ (٦١٦٧٧ طالب/طالبة) وعدد المعلمين (٢٢٩٢ معلم/معلمة) والشعب البالغة (٤٠٥ شعبه) واستخدام المعايير المحلية في قياس كفاءة الخدمات التعليمية والمتمثلة بـ (١٦٠ طفل/روضة و ٣٦٠ تلميذ/مدرسة و ٥٥٠ طالب/مدرسة متوسطة او اعدادية او ثانوية و ٣٠ تلميذ/شعبة و ٢٠ تلميذ/معلم) يبين الجدول (١٨) ان مدينة الحر تكتفي بـ (١٥٣ مدرسة) وبوجود (٥٤ مدرسة) فعلية، و (١٨ مدرسة) قيد الانشاء تكون الحاجة (٨١ بناية) ما بين روضة او ابتدائية او متوسطة او اعدادية او ثانوية، كما انها تكتفي بـ (٢٠٥٦ شعبه) وبوجود (١٤٠٥ شعبه) فعلية و (٣٦٠ شعبه) قيد الانجاز تكون الحاجة (٢٩١ شعبه) ، وتكتفي ايضاً بـ (٣٠٨٥ معلم) وبوجود (٢٢٩٢ معلم) تكون الحاجة (٧٩٣ معلم) ، وعلى مستوى كل مرحلة يتبين ما يلي:

١- رياض الاطفال: يتبين ان مدينة الحر تكتفي ب(٦ روضات) ، وبوجود (٤ روضات) فإن هناك حاجة الى (٢ روضة) ، كما انها تكتفي ب(٣٢ شعبة) وبوجود (١٦ شعبة) تكون الحاجة (١٦ شعبة) ، وتكتفي ب(٤٨ معلم) وبوجود (٣٢) معلم نجدها تحتاج الى (١٦ معلم).

٢- المدارس الابتدائية: بالاعتماد على المعايير الكمية يتبين ان مدينة الحر تكتفي ب(١٠٦) ابتدائية، وبوجود(٣١) ابتدائية، و(١٢) ابتدائية قيد الانجاز، تكون الحاجة (٦٣) ابتدائية، وتكتفي ب(١٢٧٤) شعبة وبوجود(٩٣٠) شعبة فعلي و(٢١٦) قيد الانشاء تكون الحاجة (١٢٨) شعبة. كما انها تكتفي ب(١٩١١) معلم وبوجود (١٤٤٦) معلم تكون الحاجة (٤٦٥) معلم.

٣- المدارس المتوسطة: عند تطبيق المعايير التخطيطية الكمية وبالاغتماد على اعداد الطلاب الفعلي، يتبين ان مدينة الحر تكتفي ب(٢٦) متوسطة، وبوجود (١٣) متوسطة، و(٣) مدارس متوسطة قيد الانجاز، تكون الحاجة (٨) متوسطة، كما انها تكتفي ب(٤٧٩) شعبة وبوجود (٢٩٦) شعبة فعلي و(٧٢) قيد الانشاء تكون الحاجة (١١١) شعبة. كما انها تكتفي ب(٧١٩) مدرس وبوجود (٥٠٦) مدرس تكون الحاجة (٢١٣) مدرس.

٤- المدارس الاعدادية والثانوية: بالاعتماد على المعيار المية يتبين ان مدينة الحر تكتفي ب(١٥) اعدادية وثانوية وبوجود (٦) فعلي، و(٣) قيد الانجاز، تكون الحاجة (٧) متوسطة،، كما نجد انها تكتفي ب(٢٧١) شعبة وبوجود (١٦٣) شعبة فعلي و(٧٢) قيد الانشاء تكون الحاجة (٣٦) شعبة. كما انها تكتفي ب(٤٠٧) مدرس وبوجود (٣٠٨) مدرس تكون الحاجة (٩٩) مدرس.

جدول (١٨) الاحتياجات الحالية للخدمات التعليمية من المدارس والشعب والمعلمين في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣

المنشأة التعليمية	رياض الاطفال	المدارس الابتدائية	المدارس المتوسطة	الاعدادية والثانوية	المجموع
عدد الطلاب	٩٥٠	٣٨٢٢٢	١٤٣٧٣	٨١٣٢	٦١٦٧٧
عدد المنشأة الموجودة حالياً (البنائيات)	٤	٣١	١٣	٦	٥٤
عدد المنشأة قيد الانجاز الاستثمار (*)	-	١٢	٣	٣	١٨
عدد المنشأة المطلوب توفرها حسب المعيار	٦	١٠٦	٢٦	١٥	١٥٣
الفرق بين الواقع والمفروض توفرها حسب المعيار	-٢	-٦٣	-٨	-٧	-٨١
عدد الشعب الموجودة حالياً	١٦	٩٣٠	٢٩٦	١٦٣	١٤٠٥
عدد الشعب قيد الانجاز الاستثمار	-	٢١٦	٧٢	٧٢	٣٦٠
عدد الشعب المطلوب توفرها حسب المعيار	٣٢	١٢٧٤	٤٧٩	٢٧١	٢٠٥٦
الفرق بين الواقع والمفروض توفرها حسب المعيار	-١٦	-١٢٨	-١١١	-٣٦	-٢٩١
عدد المعلمين الموجودة حالياً	٣٢	١٤٤٦	٥٠٦	٣٠٨	٢٢٩٢
عدد المعلمين المطلوب توفرها حسب المعيار	٤٨	١٩١١	٧١٩	٤٠٧	٣٠٨٥
الفرق بين الواقع والمفروض توفرها حسب المعيار	-١٦	-٤٦٥	-٢١٣	-٩٩	-٧٩٣

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على :

- الجدول (١) اعداد المؤسسات التعليمية والهيئة التعليمية والتلاميذ في مدينة الحر لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

(*) الاستثمارات: وتشمل مشاريع المدارس لتنمية الاقاليم والمدارس الصينية، وقد تم الحصول عليها من قسم الابنية المدرسية، المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، وهي بواقع ٩ مدارس تنمية الاقاليم و(٩) مدارس تسمى بالمدارس الصينية، وقد توزعت على شكل (١٣) مدرسة ابتدائية لكل منها (١٨) شعبة، و(٣) متوسطة، و(٢) مدارس اعدادية وثانوية لكل منها (٢٤) شعبة.

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.
- الجدول (١١) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية.

الاستنتاجات

- ١- ان النتائج التي توصل اليها البحث طابقت ما ورد في الفرضية (من ان التوزيع المكاني للمدارس لا يتفق مع المعايير لسد العجز بشكل ينسجم مع التوزيع المكاني للسكان)، فرياض الاطفال توزعت على (٣) احياء في حين انعدمت في الاحياء الـ (١٠) الاخرى، بينما توزعت المدارس الابتدائية على (٧) احياء وانعدمت في (٦) اخرى، وتوزعت المدارس المتوسطة ايضاً على (٧) احياء وانعدمت في (٦) اخرى، وتوزعت المدارس الاعدادية والثانوية على (٣) احياء بينما انعدمت في الـ (١٠) الاخرى، وهذا يشير الى سوء التوزيع والعجز لهذه الخدمة.
- ٢- اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق المعايير الخاصة بـ (مدرسة/سكان)، ان معدل رياض الاطفال (روضة/٥٩٠٨٥ نسمة)، والمعيار (روضة/٥٠٠٠ نسمة)، ومعدل المدارس الابتدائية (ابتدائية/٣٦٩٣ نسمة)، والمعيار (ابتدائية/٢٥٠٠ نسمة)، اما معدل المدارس المتوسطة (متوسطة/١٢٤٣٩ نسمة)، والمعيار (متوسطة/١٠٠٠٠ نسمة)، في حين بلغ معدل المدارس الاعدادية والثانوية (اعدادية او ثانوية/٢٦٢٦٠ نسمة)، والمعيار (اعدادية او ثانوية/١٠٠٠٠ نسمة)، وجميع المعدلات تؤثر ارتفاعاً اعلى من المعايير الخاصة بكل مرحلة، مما يدل على سلبية كفاءة التعليم وفق هذا المؤشر.
- ٣- توصلت البحث بعد استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ان نطاق خدمة رياض الاطفال اقتصرت على (٣) احياء من اصل (١٣) حي، مشكلة (٢٣٪) مخدوم بينما ضلت (١٠) احياء ما نسبتها (٧٧٪) غير مخدومة، بمعنى لا يوجد اي نوع من التكتل او الانتظام في التوزيع، اما نطاق خدمة المدارس الابتدائية فقد بين ان (٤٦.١٥٪) مخدومة كلياً و (٤٦.١٥٪) مخدومة جزئياً و (٧.٧٪) غير مخدومة نهائياً، بمعنى انها تتكتل وتنتظم في قسم من الاحياء ولا تنتظم في اخرى، بينما اظهر نطاق خدمة المدارس المتوسطة ان (٤٦.١٥٪) مخدومة كلياً و (٤٨.٤٦٪) مخدومة جزئياً و (١٥.٣٩٪) بدون خدمة، اما المدارس الاعدادية والثانوية فكانت (٣٠.٧٧٪) مخدومة كلياً و (٣٠.٧٧٪) مخدومة جزئياً و (٣٨.٤٦٪) بدون خدمة.
- ٤- توصل البحث الى ان مدينة الحر بحسب المعايير التخطيطية ووفقاً للأعداد الحالية (٦١٦٧٧ طالب) و (٢٢٩٢ معلم) و (١٤٠٥ اشعبة) تكون الحاجة الى (٨١) بناية مدرسة، و (٢٩١) شعبة، و (٧٩٣) معلم.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بمسألة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية على مستوى كل حي بصورة تراعي الزيادة السكانية والكثافة من جانب ومطابقته للمعايير التخطيطية من جانب آخر .
- ٢- ضرورة الاستفادة من برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كنظام متكامل في تقييم مواقع المدارس على اخلاف مرحلها، ليحقق كفاية التوزيع وفق الخطط.
- ٣- من الضروري وضع خطط من شأنها سد العجز الحالي والعمل على البدء ببناء بنايات مدرسية تكون متواكبة مع التوسع والزيادة الحاصلة في اعداد السكان.

الهوامش

- (١) محسن عبد الصاحب المظفر، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته عرض الطرائق - اعداد الاطروحة الجغرافية ومراحل انجازها، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص٢٥-٢٦.
- (٢) Aoberts Margaret An Introduction to town planning Techniques Hutchinson co(publishers) Ltdcondon, ١٩٧٧.
- (٣) Webster, ° third new dictionary, encyclopedia brithnica Ins phillppin Gopyright, by G and C merllan comp. ١٩٧١.p.٦٠.
- (٤) مبارك بن سالم بن علي آل سالم، اماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التوزيع العام للبنين بمدينة نجران، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية قسم الجغرافية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المملكة السعودية، ٢٠١١، ص٢٢.
- (٥) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٠٧، ٢٠٠٩.
- (٦) حجازي محمد احمد الدعاجنة، كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة بطا ومسافرها، مجلة اوروك، جامعة الخليل- فلسطين، المجلد الثالث عشر، العدد الاول، ٢٠١٩، ص١٣٢.
- (٧) ابراهيم هاشم محمد، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد(١١)، ١٩٨٠، ص١٩١.
- (٨) دنيا وحيد عبد الامير القيسي، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق- بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) للعام (٢٠١٦ - ٢٠١٧)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، قسم الجغرافية، مجلة حوليات ادأب عين الشمس، المجلد (٤٦)، ٢٠١٨، ص٣١٦.
- (٩) علي لفة سعيد، ايمان عبد الحسين، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (١٩). بدون سنة، ص٣٢٢.
- (١٠) صلاح مهدي عريبي، تقويم الوظيفة التعليمية في قضاء القرنة، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الاول، كلية التربية، جامعة البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٤، ص١٦١.
- (١١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة،
- (١٢) عامر راجح نصر الربيعي، حسين سلام علي الغرابي، نمط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة الهندية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، قسم الجغرافية، جامعة بابل، المجلد (٢)، العدد (٤٦)، ٢٠٢٠، ص٣٥١.
- (١٣) سبأ محمد ابراهيم زيود، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنيف بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٥، ص١٣٤.
- (١٤) جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص٢٠٨.
- (١٥) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم التوثيق والدراسات، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-٢٠٠٥)، ص٨٧.

(١٦) طاهر يوسف، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧، ص ١٣٨.

المصادر:

- ١- الدعاجنة، حجازي محمد احمد، كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة بطا ومسافرها، مجلة اوروك، جامعة الخليل- فلسطين، المجلد الثالث عشر، العدد الاول، ٢٠١٩.
- ٢- آل سالم، مبارك بن سالم بن علي، اماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التوزيع العام للبنين بمدينة نجران، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية قسم الجغرافية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المملكة السعودية، ٢٠١١.
- ٣- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- ٤- الربيعي، عامر راجح نصر، حسين سلام علي الغرابي، نمط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة الهندية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، قسم الجغرافية، جامعة بابل، المجلد (٢)، العدد (٤٦)، ٢٠٢٠.
- ٥- القيسي، دنيا وحيد عبد الامير، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق- بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) للعام (٢٠١٦ - ٢٠١٧)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، قسم الجغرافية، مجلة حوليات ادب عين الشمس، المجلد (٤٦)، ٢٠١٨.
- ٦- المظفر، محسن عبد الصاحب، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته عرض الطرائق - اعداد الاطروحة الجغرافية ومراحل انجازها، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٧- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم التوثيق والدراسات، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-٢٠٠٥).
- ٩- زيود، سبأ محمد ابراهيم، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنيف بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٥.
- ١٠- سعيد، علي لفته، ايمان عبد الحسين، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (١٩)، بدون سنة.
- ١١- عريبي، صلاح مهدي، تقويم الوظيفة التعليمية في قضاء القرنة، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الاول، كلية التربية، جامعة البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٤.
- ١٢- محمد، ابراهيم هاشم، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة، العدد (١١)، ١٩٨٠.
- ١٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.
- ١٤- يوسف، طاهر، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.
- ١٥- Aoberts Margaret An Introduction to town planning Techniques Hutchinson co(publishers) Ltdcondon, ١٩٧٧.
- ١٥- Webster, o third new dictionary, encyclopedia brithnica Ins phillppin Gopyright, by G and C merllan comp. ١٩٧١.